

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَاعِنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ وَأَرْحَمُ
اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يَوْمَ
الْآخِرَةِ وَيَوْمَ الْآثِيرِ وَيَوْمَ
الْثَّلَاثَةِ وَيَوْمَ الْارْتِعَالِ
وَيَوْمَ الْخَمِيرِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَيَوْمَ السَّبْتِ بِعَلْبِ وَلِسَانِ
وَقَلَمٍ فِي مَحْرَمٍ وَصَبِي
فَرَجٍ الْأَوَّلِ وَرَجٍ الْآخِرِ

وَجَمَاءِ الْأَوَّلِ وَجَمَاءِ الثَّانِيَةِ
فَرَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ
وَشَوَّالٍ وَرَبِيعِ الْفَجْدِ وَرَبِيعِ الْآخِرَةِ
مِرَارًا ثَلَاثِينَ مِرَارًا لَا تَكُ
وَحُوفًا مَعَكَ وَخَشْيَةً لَكَ
وَإِتْقَانًا لِمَا عَلَيْكَ وَنُصْبًا
وَإِتِّخَاءَ لِمَرْضَاتِكَ بِصَلَوَاتِ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ
كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ شَعْرٍ خَالِيًا

وَحَبِيبًا لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
شَهِيدًا لِي بِالشَّهَادَةِ النَّصُوحِ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَا أَوْلَا بِنُورٍ
إِلَّا مَرَاتِي اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
وَاجْعَلْ كُلَّ مَا كَتَبْتَهُ فِعْلًا
هَذَا الْيَوْمَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً
وَكَيْفَةً لَدَيْكَ بِقَضَائِكَ
وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ كَمَا أَهْوَى
مُنْتَبِهًا بِكَ يَا أَكْرَمَ وَاجْعَلْ
كُلَّ مَا يُضَرُّ مِنْ قَلْبِي وَقَلَمِي

وَجَوَارِحَ مِرْقَاهُ الْيَوْمَ إِلَى يَوْمٍ
 لِقَائِكَ أَكْبَرِ رَضَى عِنْدَكَ
 بِجَاهِهِ صَلَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّم وَأَعِصَمْتَ مِنْ كُلِّ مَا
 يَسُوؤُنِي أَبَدًا وَاجْتَمَعَ يَا جَامِعُ
 يَا مَعْنِي يَنْبِيَّ وَرَبَّنَا وَهَبْ
 لِي كُلَّ مَا يَشْرِي أَبَدًا مَعَ
 كَفُونِكَ لِي رَاضِيًا عَنِّي فِي
 الْعِصْمَةِ وَالْجَمْعِ وَالْهَيْبَةِ
 يَا أَمِيرَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَعِصَمْتَ

بِكَ عَمْرٍاءُ يَا وَبِهِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرٍاءُ
 يَا مَغْنَمٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَكَ رِثَاؤُكَ
 وَنَصِيرًا ابْنَهُ أَوْ تَبَهُ فَلَا مَحْصَمَ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَبِيًّا قَرِيبًا وَلَدًا قَرِيبًا
 إِلَيْكَ يَا أَوْاهًا يَا رِثَاؤُكَ
 اللَّهُمَّ رَفَعْتَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ إِخْوَةً فَقَصَلْ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَافِيهِ
وَصَالَاةٍ وَسَلَامًا وَبَرَكَاتٍ
بِمَا فَصِيحَتُهُ هَذِهِ مَرَّحِبُ
الشُّكْرِ إِلَيْكَ يَا بَدِيعَ الْعَالَمِينَ
يَا رُبَّ الْعَالَمِينَ
أَسِيرٌ مَعَ الْإِبْرَارِ حَيْرَ أَسِيرٍ
وَمُتْرُ الْعِدَى أَنْتَ هُنَاكَ أَسِيرٌ
مَدِيرٌ مَعَ الْإِحْيَاءِ لِلَّهِ بِالنَّبِ
وَمَالٍ لِعِزِّ اللَّهِ عَوْضُ مَدِيرٍ

يَسِيرُ بِأَلْحَدِ النَّاسِ فَادْنِ إِلَى
كَرِيمٍ عَلَيْهِ مَا أَرَوْمْ يَسِيرُ
شُكْرًا بِأَفْلَامٍ وَقَلْبٍ وَجَنَّتْ
لِمَرْكَازٍ بِالْجُودِ وَهُوَ شُكْرُ
نُصُورٍ وَقَتَائِدٍ وَحِفْظٍ لَدُنَّ الْعَدَى
مِنْ التَّوَالِيحِ الْوَقْفِ بِقُصُورٍ نَصِيرُ
أَمِيرٍ لَدَى سِيرٍ وَمَكَّةٍ وَسِيلَتِ
حَدِيدٍ مَالَهُ وَصُورُ الْخَدِيمِ يَمِينُ
الْجُودِ عَلَى الْوَقْفِ بِجَلَّتْ كَرَمًا
عَلَى خِدْمَةِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ أَجِيرُ

نَذِيرِي كُونِ عِبْدَةٍ الْعَرْشِ وَحْدَهُ
 حَذِيرِي مَا خَيْرَ الْخَلْقِ وَضَوْنِي
 يُحْيِي نِي الْكَافِ بِهِ مِنْ أَدَى الْعِدَى
 وَمِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَضَوْجِلٍ جَبِيْرٍ
 مَصِيْرِي كُونِ عِبْدَةٍ خَادِمِ النَّبِ
 وَأَمْرِ الْبَرِّ ابْنِ الْإِلَهِ يَصِيْرُ
 شُصْرِي وَأَيَّامِي عَنْهُ أَلِ شَوَاهِدُ
 بِكَوْنِي عِبْدَةَ اللَّهِ وَضَوْ شَمِيْمٍ
 سَتُورِي فِي الدَّارِ يُرْمَدُ حَيْ مَكْمَدُ
 بِشَاهِدِي وَنَشْرِ وَضَوْ نَعْمَ سَتُورِ

بَنَدُورِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْحُسْنَةِ الَّتِي
بِهَا أُخْتِمَ عَمَّا نَعَالَهُ بَنَدُورِ
فَضْوَءِ خَلْقِ وَالْأَهْلِ عَنْ تَعْرِفَتْ
لِمَدْحِ اللَّهِ عَنْهُ الْمَدِيحِ فَصِيرِ
غُرُورِ الْقُرَى عَمَّا نَصَارِ وَيَكِيدُ
وَلَمْ تَعْرِ الْفُتُورِ وَالْمَشُورِ غُرُورِ
لِرَبِّ السَّعَاتِ لَا لَهْمَ مَا بِأَلِه
مَرْدُؤِ نَبِ وَالْعَاقِبَاتِ وَهُوَ غُفُورِ
لَهُ تَبَتْ مَرْجَبِ السَّعَاتِ لِغَيْرِهِ
وَمَنْ لَهُ عَمْدٌ عَلَى رُخْمِ

لَهُ تَبَتَّ دَائِبُ وَأَرْجُورِ ضَاءَ لَهُ
وَمِنْ لَهُ شَكْرٌ يَدُومَ كَثِيرٌ
بِحَبْثٍ بِبَشْرٍ مِنْهُ أَبْغَى شَكُورٌ
عَلَيْهِ صَفَاءٌ وَالْمَكُوثُ حَبُورٌ
وَفِي الْقَلْبِ مَرْصُوعٌ وَانْهَ مَا كُنْتُ
ضَعِيفًا بِهِ إِذَا الضَّعْفُ وَرَفِيعٌ
لِمَوْلَايَ حَمْدِي وَاضِيًا عَنْهُ شَاكِرًا
عَلَى سِرِّ سِرٍّ وَالْخَيْرِ خَيْرٍ
وَضَعِيفٌ بِهِ وَبَنَاءٌ يَمْخَرُ مَا يَشَاءُ
لِمَنْ شَاءَ بِالشَّيْرِ وَهُوَ فَدِيرٌ

فَأَكْرَمَ بِهِ رَبِّي أَمْرِي الْعَدَى
 وَسَاوِ الْمُنَى لِي وَالْجَنَابَ حَفِيرَ
 غَنِيَّتِ بِهِ رَبِّي أَوْلِيَا يَفُودُ لِي
 مَرَامِي وَإِنَّ شَاكِرًا وَفِيرَ
 أَمُورٍ لَكَ قَوْضَتِ وَالْقَلْبَ لَمِيَّتِ
 غَرِيْبًا لَكَ الْأَعْنَاءُ وَهُوَ بَصِيرَ
 رَءِيفٍ كِتَابَ اللَّهِ وَالْمُضْطَرِّقَ النَّبِ
 وَأَصْحَابَهُ فِي الْبَحْرِ حَيْرًا وَرَ
 الْخَالِ مَلِيَّةً بِالْمَدْحِ وَهُوَ بِمَلِيَّةٍ
 وَإِنَّ لَكَ جَارَ مُشَاكٍ يَزُورُ

أَخَا مِلَّةٍ وَهُوَ الْقَوَيْلَةُ سَرْمَدًا
 وَفِي الْغَلْبِ مِنْ مِرْضَاةٍ سَرُورٍ
 وَخَالِمْتَهُ فِي الْبَحْرِ إِذْ سِيرَ انْتَهَى
 إِلَى اللَّهِ وَالْمَخْتُتَارِ وَهُوَ مَنِيرٌ
 نَبِيُّ الصِّدْقِ مَلَأَتْ لِي التَّجَعُّرُ مَهَامِنًا
 وَأَنْتَ بِمَدْحِ كَالصَّلَاةِ جَدِيدٍ
 قِسْلُ خَالِفٍ رَوْضُ الْعِدَّةِ فِي مَعَابِدِهَا
 أَوْ بِبِهِ، لِابْتِرَافَتِ نَدَى يَسْرٍ
 قِسْلُ خَالِفٍ تَعْجِيلُ أَوْ بِبِهِ مَهْنِيَّتٍ
 قَدْ أَكْدَ عَلَى الْمُؤَلَّى الْكَرِيمِ يَسِيرٍ

عَلَيْكَ صَلَاةُ الْأُمَمِ جَلْمَسَلِمًا
مَعَ الْقَارِ وَالْأَصْحَابِ نَعْمَ بِذِي وَر
وَمِنْهُ صَلَاةُ الْأُمَمِ سَلَامٌ إِلَيْكَ يَا
مَنْزِلَ كُلِّ يَامِرْتَهُ الْوَحْمَرِ
أَنْتَ أَنْتَ يَا شَعْبِي وَسَيْتِي
مَنْزِلَ الْوَعْدِ أَيُّومَ السَّمَاءِ تَمُورِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنَ الْعِجَارِ وَالْبَحْرِ غَمَامًا
إِلَى الْبَرِّ وَالْأَبْرَارِ أَنْتَ بِحَشِيرِ
بِحَشِيرِ دَوِّ الْأَسْلَامِ بِمَا جِئَ الْوَحْيِ
مَنْزِلَ الْأَسْلَامِ أَنْتَ مَنْزِلُ

صَلَاةٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ سَرْمَدًا
 تَعْلَمُ خَيْرَ مَنْ تَشْكِي إِلَيْهِ أَمْرًا
 تَعْلَمُ خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ لَمَّا مَحَمَّدُ
 شَجِعَ الدُّنْيَا عَلَى يَفَى وَيُسِيرَ
 مَعَ الْكَافِرِ وَالْأَضْيَاءِ أَسَدُ الْعَدُوِّ مَعًا
 دَوَى الدُّنْيَا مَعَهُ كُلُّ مَنْ سَيَجُورُ
 تَعْلَمُ خَيْرَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ رَضَعَانِ رَبِّهِ
 كَمَا قَارَنَاهُ فِي الْغُلَامِ خَيْرَ سِيرِ
 عَلَى سَبِيلِهِ الْقَارُونَ مِنْ رَبِّهِ رَضَى
 كَيْفَ كَمَا فُذِّبَ وَهُوَ قَرِيبُ

وَمِنْهُ لِي الشُّورُ بِأَبْغَحِ رِضَاةٍ
 كَمَا قَارَ بِالشُّورِ يَرَوْهُ صَبُورُ
 عَلَى وَالِدِ السَّبِّ لِحَيْرِ أَسْنَى رِضَاةٍ
 آيَا الْعِدَّةِ بِالسَّيِّئِ وَهُوَ شَصِيرُ
 عَلَى جَمَلَةٍ الْأَصْحَابِ رِضَاةٍ بِهُمْ
 كَمَا جَاهِدَ وَأَمْرُ جَارٍ بِسَرِّ كَبُورُ
 بِهُمْ أَرْجَى مَرَمَالِكِ نَصْرَةٍ عَلَى
 عَدُوِّ الشُّرِكِ بِالشُّلَيْثِ حَيْرِ شُجُورُ
 يَلْمُونَنِي وَفَتِ اعْتِرَابِ لَدَيْهِمْ
 أَسِيرَ الصَّمِّ وَالْكُلْ شَمَّ تَحْوُورُ

حَيَّارِ أَسَارِ لِلشَّيْءِ الْمِيرِ وَالْمَقْوِ
وَإِنَّ لِرَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ أَسِيرِ
أَسِيرِ إِلَى يَدِ الْبِرِّ وَالْبَحْرِ عَابِدِ
وَلَسْتُ إِلَى الْبَعْثِ عَفْوَ أَسِيرِ
مَسِيرِ إِلَى الْوَقْدِ جَلَّ جَلَّ لَهْ
وَمَالِ إِلَى غَيْرِ الْكَرِيمِ مَسِيرِ
تَمَسَّكَتُ بِالْحَبْلِ الْمَمِيرِ مَرَّتِلَا
وَبِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى تَمَسَّكَتُ
بِهِ بِسْرَتِ مَرْوَةٍ لِرَبِّ مَوْجِدَا
وَحَقْوِ الْقَصَارِ وَالْبَحْرِ تَمَوَّرِ

مَقَالُ الْكَتَبِ وَالْكَتَبِ بِتَوَالِيهِ هَذَا
بِهِ تَتَبَعُ مَا رَغَدَ أَوْ تَبُورُ
كِتَابُ كَرِيمٍ مَرَّ كَرِيمٍ مَكْرَمٍ
لِعَبْدِ كَرِيمٍ لِلْخَدِيمِ يَمِينٍ
كِتَابُ مُجِيدٍ مَرَّ مُجِيدٍ مَمَجَّدٍ
لِعَبْدِ مُجِيدٍ لِلْكَفَرِ يَضِيئُ
عَلَامَتُهُ بِهِ فَدُجَاءَ قَامَتُهُ مَنُذَرًا
صَلَاةً تَغِيثُ الْمَوْتَ حَيْثُ أَسِيرُ